صمت وحياء

سمعت السيدة عائشة-رضي الله عنها-الرسول صلي الله عليه وسلم يقول:(البكر تُستأذن(أي:يأخذ ولي أمرها رأيها عند زواجها))، فأدركت أن هذا القول يحتاج إلي توضيح وتفصيل؛فهي تعلم أن الفتاة البكر تستحي أن تذكر موافقتها صراحة في أمر زواجها، وعندما يُعْرَض عليها هذا الأمر فإنها تسكت ولا تجيب، حياءً وخجلا.

فقالت السيدة عائشة-رضي الله عنها-للرسول صلي الله عليه وسلم : إن البكر تستحي.

فقال صلي الله عليه وسلم :(رضاها صمتها)، وبذلك حفظ الرسول صلي الله عليه وسلم لكل فتاة حياءها، وجَنَّبَها مشقة الإفصاح عن الموافقة علي الزواج صراحة.